Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا، جيلبير كان اختفى منذ سنوات عديدة. طرده زوجي وغضب عليه. كان حزنه قوياً.. ولكن كان هناك سبب آخر

ـ ما هو؟

ولم يكن من الضروري أن يطرح لوبين سؤاله.. إذ لم يعد بإمكان السيدة مرجي أن تسكت، فقالت:

ـ منذ خمس وعشرين سنة عندما كنت ادعى كلاريس دارسل وكان أهلي أحياءً التقيت في نيس ثلاثة شبان سوف توضح اسماؤهم أشياء غامضة من المأساة الحالية وهم: الكسي دوبريك وفيكتوريان مرجي ولوي برازفيل.

كان الثلاثة رفاق مدرسة واحدة وصف واحد وكتيبة عسكرية واحدة. وأحب برازفيل آنذاك ممثلة تغني في اوبرا نيس. أما الاثنان الآخران دوبريك ومرجي فقد وقعا في حبي. ولكنني احببت فيكتوريان مرجي. وربما اخطأت لأني لم اعلن ذلك الحب على الفور. والمعروف أن كل حب مخلص يكون عادة خجولاً ومتردداً. ولم اعلن عن حبي إلا بعد التأكد منه وبكل حرية. ولسوء الحظ كانت فترة الانتظار تلك لذيذة للذين يحبون بعضهم البعض سراً وهي التي شجعت دوبريك على الانتظار

عذابه كان مؤلماً جداً.

توقفت كلاريس مرجي عن الكلام فترة ثم تابعت قائلة:

ـ سأتذكر إلى الأبد. كنا الثلاثة نجلس في الصالون. سمعت الكلمات التي تلفظ بها وكانت مملوءة حقداً وتهديداً. وبدا فيكتوريان مندهشاً للغاية. فهو لم يسبق له أن رأى دوبريك في مثل هذه الحالة. كان ممتقع الوجه يصرّف بأسنانه ويضرب الأرض برجله ويردد دون توقف: «سأنتقم.. سأنتقم.. انك لا